رابط المادة على منصة باحث

كتاب المناسك- تيسير الفقه- معالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري

تيسير الفقه لمعالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة - 233

سعد الشثري

كل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:02

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي - 00:01:03

خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير بالعربية للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج. انفلون ات كيه اي يو دوت اورج - 00:01:30

هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الحمد لله الذي فجر الماء من الجلمود واخرج الثمر من يابس العود واشهد ان لا اله الا الله الكريم الودود. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صاحب اللواء - 00:01:57

والحوض المورود صلى الله عليهما اورق عود وقهقهة رعود ولبست برود وامتلأت سدود وصدقت وعود وخفقت بنود وعلى اله وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى اليوم الموعود وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان. في برنامج تيسير الفقه - 00:02:21

برنامجنا المستمر الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية نناقشها بشكل ميسر مختصر نعرض الى الخلاف احيانا ونأخذ الراجح مع الدليل. ليستفيد كل مسلم ومسلمة باذن الله عز وجل نسأله سبحانه ان ينفعنا في هذا البرنامج بما نتعلم ان يرزقنا فيه علما نافعا وقبولا وعملا صالحا انه ولي ذلك والقادر عليه. مشاهدينا - 00:02:41

في هذا البرنامج يسرنا ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشترى في بداية هذا اللقاء نرحب به بادئ ذي بدء اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله. اهلا وسهلا. ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام - 00:03:01

واسأل الله جل وعلا ان يوفقهم لخيري الدنيا والاخرة وان يجعلهم من الهداة المهتدين. اللهم امين. مشاهدينا ومشاهدينا لا زلنا معكم في كتاب الحج وفي باب العقيقة. بعد ما اخذنا في الحلقتين الماضيتين بعض المسائل المتعلقة في هذا الباب. نستكمل باذن الله عز وجل في هذه الحلقة - 00:03:17

ما تبقى لنا من مسائل في باب العقيقة باذن الله عز وجل نبتدأ في هذا اللقاء عن بعض المسائل المتعلقة في المولود واحكامه وحكم تسميته وبعض الاسماء التي تجب او تحرم او تكره وبعض ما يتعلق بالمسائل. في بداية هذا اللقاء لعلنا آآ نستعرض الى - 00:03:37

سنية او مشروعية اختيار الاسم للمولود. ومتى يسمى وهل يسمى قبل ان يعق عنه او بعد اه ذلك ثم نستكمل باذن الله عز وجل المسائل المتعلقة في هذا الباب فنبتدأ مع شيخنا في هذه المسألة مستعينين بالله ونسأله ان يفتح عليه في العلم النافع - 00:04:01

لانه ولي ذلك والقادر عليه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان من فضل الله عز وجل ان هدانا لدين الاسلام الذي يجعل الناس يبتهجون بالحياة ليؤدوا فيها عملا صالحا ينفعهم في دنياهم واخرتهم - 00:04:21

بخلاف كثير من الديانات التي يبتهجون بالموت ويحتفلون بالموت فتجدهم يضعون بسبب موت الميت سواء في يوم وفاته او في يوم دفنه او بعد ذلك باسبوع او بخمسين يوما كل هذه الامور - 00:04:44

ليست من الاسلام في شيء ولم يرد بها دين الله جل وعلا انما شرعت العقيقة ابتهاجا بهذا المولود وشكرا لله عز وجل على ان يسر ولادته وقد جعل الشرع هناك عددا من الاحكام المتعلقة بولادة المولود - 00:05:04

فمن تلك من تلك الاحكام ان الشرع جاء بمشروعية الاذان في اذن الصبي اليمنى قد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم رغب في ذلك وحث عليه وجعله من اسباب ابتعاد الشيطان - 00:05:27

عن العبد وقد ورد في حديث اخر انه يشرع ايضا ان تكون هناك اقامة عند اذنه اليسرى لكن هذه الرواية موطن خلاف بين بين المحدثين هل تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم او لا - 00:05:47

اثبتوا عنه صلى الله عليه وسلم وكان من الامور التي يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم مع من ولد حديثا ان يقوم بتحنيكه بيأخذ تمرا فيمضغه ويضعه في فم الصبي - 00:06:09

ليكون اول ما يدخل في جوفه ريق النبي صلى الله عليه وسلم مع هذه التمرة الطيبة وبعض الفقهاء قال بان هذا مشروع لاصحاب الفضل واصحاب العلم والعبادة ان يفعلوا كم فعل - 00:06:28

للنبي صلى الله عليه وسلم والصواب في هذا ما قاله الجمهور بان هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم فان التحنيك لم يكن بريق النبي صلى الله عليه وسلم الا لان ريقه مبارك - 00:06:47

فمن ثبتت البركة في ريقه قيل عنهم بمثل ما يقال عن النبي صلى الله عليه وسلم واما من كان خلاف النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يشرع له ان يحنك الناس بل يقال له بانك - 00:07:07

اخطأت بهذا ولا يشرع لك ولا يجوز لك ان تتبرك بامر لم تثبت بركته من عند الله جل وعلا ويدلك على ذلك عدد من الامور. اولها ان النبي صلى الله عليه وسلم له من الخصوصية في البركة ما ليس - 00:07:25

غيره ومن ثم لا يصح الحاق غير النبي صلى الله عليه وسلم به والامر الثاني ان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم مع مكانتهم العالية وعلو درجتهم في الاسلام وهم افضل الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم لم يثبت عنهم ولا عن احد منهم انه حن - 00:07:45

هناك الاطفال ولم يأخذ التمرة فيمضغه بريقه فيضعه في فم الصبي ابو بكر الصديق رضي الله عنه لم يفعل ذلك. وعمر الفاروق رضي الله عنه لم يفعل ذلك وعثمان الشهيد رضي الله عنه لم يفعل ذلك. وكذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه لم يفعل ذلك - 00:08:14

وهكذا بقية العشرة المبشرين بالجنة وبقية الصحابة رضوان الله عليهم لم يفعل احد منهم هذا التحنيك ومن ثم يقال بان هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ومما يشرع ايضا بالنسبة من ولد حديث ان يحلق رأسه اذا كان ذكرا - 00:08:42

وقد ورد في ذلك عدد من الاحاديث هي ظعيفة الاسناد اذا نظرنا الى احادها لكنها يقوي بعظها بعظا. ومن ثم قال جماهير اهل العلم بانه يشرع حلق رأس الذكر كما ذكروا بانه يشرع ان يتصدق - 00:09:10

بوزنه فظة فيؤتى بشعر الصبي الذي ولد حديثا فيوضع في في شيء ويوضع على الميزان ثم بعد ذلك ينظر الى ما يقابله في الوزن فيتصدق بوزنه من الفضة ومن قال بالحلق حلق الرأس قال وهو ليس على الوجوب وانما هو على الاستحباب - 00:09:33

وقال بان من لم يفعله فليس عليه شيء ولا يلحقه شيء من المأثم وقالوا ايظا بان هذا خاص برأس الذكر. برأس المولود الذكر. هو الذي يشرع حلق يوم سابعه واما الانثى فانه ليس من شأنها حلق الرأس ومن ثم لا يفعل بها مثل ما يفعل في - 00:10:01

جل انما متى يكون هذا الحلق الذين قالوا بمشروعيته قالوا بانه يكون في اليوم اه السابع كذلك من الامور التي ذكرها بعض الفقهاء بانه يشرع ان يؤتى بشيء من دم العقيقة او غيرها فيوضع على الصبي - 00:10:27

لانه قد ورد في اه الرواية ان اه الصبي يعق عنه يوم سابعه ويدمى قالوا المراد به وضع دم عليه. لكن هذه الرواية تصحيف من بعض الرواة وصواب الرواية يسمى - 00:10:49

وبالتالي فانه لا يقال بمشروعية وضع الدم عليه. كيف والدم فيه نجاسة؟ والنجاسة لا يقربها الكبير حفاظا عن ان تجعل مع الصغير. اذا صواب الرواية ويسمى وهذا يدلك على مشروعية التسمية وانه من الاعمال الصالحة ان يسمى المولود - 00:11:11
بل قد قال طائفة من اهل العلم كابن حزم بان التسمية من الواجبات لانها تؤدي الى ادراك شيء من الواجب فانه بالتسمية تدرك الحقوق ولا اه يظيع شيئا من الديون التي تكون للاخرين - 00:11:35
التالي قالوا بان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب والتسمية لا يتم الواجب الا بها فكانت من آآ الواجبات وعلى كل اه الفقهاء قد اختلفوا في المسألة التي ذكرت هل تسمى هل يسمى في اليوم السابع - 00:11:56
لانه قال تذبح عنه يوم سابعة ويسمى فقال طائفة بان التسمية تكون في اليوم السابع وقال اخرون بل المستحب ان يسمى من اول يوم بل المستحب ان يسمى من اول يوم. لم؟ قالوا لعدد من الامور. اولها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال - 00:12:16
انه ولد لي الليلة ولد واني سميته باسم ابي ابراهيم فسماه يوم ولادته وآآ آآ في قصة مريم عليها السلام قالت امها آآ قالت آآ واني سميتها مريم فسمتها بولادتها - 00:12:41
سمتها بامرأة عمران سمت ابنتها بولادتها. قالوا فدل هذا على انه يحسن ان يتقدم بالاسم فيسمى في اول يوم. لانه يعرف به ويشار اليه بذلك اه الاسم. لان قبلها قالت فلما فلما وضعت قالت ربياني وضعتها انثى. نعم. فلما وضعتها قالت ربي اني وضعتها انثى واني سميتها. هم. مريم واني - 00:13:06
ذهابك وذريتها من الشيطان الرجيم. فسمتها في يوم ولادتها اه من الذي يسمي المولود الاصل في التسمية ان تكون للوالد وذكر النبي صلى الله عليه وسلم من حقوق الابن على ابيه ان يحسن تسميته - 00:13:36
ولا يمتنع ان اه يفوظ الوالد غيره بالتسمية سواء كانت والدة الصبي او غيره من اه الناس ومن الامور التي تحسن هنا ان ان يحرص على تحسين الجسم لانه هو الذي يعرف به وهو الذي يكون الانطباع عنه بمجرد معرفة اه اسمه ولان يعني للتسمية - 00:13:58
اه لان التسمية لها اثر في النفوس ابتهاجا وقبولا واعراظا. ولذلك يحسن اختيار الاسم الحسن. وقد ذكر النبي صلى الله الله عليه وسلم ان من حقوق الابن على ابيه ان يحسن آآ اسمه - 00:14:24
وقد ورد في حديث خير الاسماء ما عبد وحمد لكن هذا الحديث ضعيف الاسناد جدا ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن كما ورد - 00:14:42
في الصحيح ولماذا كان هذان الاسمان آآ احب الاسماء الى الله لعدد من آآ الامور ان فيه التذكير بالمهمة التي خلق الانسان من اجل وهي العبودية لله سبحانه وتعالى ومنها ان اسم لفظ الجلالة الله واسم الرحمن خاصة بالله عز وجل. لا يسمى بها احد - 00:15:03
سوى كائن من كان. ولذلك كان لها من المزية والخاصية ما ليس لغيرها من الاسماء التي فيها تعبيد لله آآ جل وعلا وهذا ينبهك على اه تحريم ان يعبد اسم اه ان يسمى باسم المعبد لغير الله. ولذلك غير النبي صلى الله - 00:15:33
الله عليه وسلم اسماء كثير من الناس في عصره لكوني اسمائهم اه فيها تعبيد لغير الله عز وجل. ومن امثلة هذا اه اسم عبد شمس واسماه عبد الكعبة كان لعبد الرحمن ابن عوف - 00:16:01
فغيرها النبي صلى الله عليه وسلم ولكن تلاحظ انه لم يغير اسماء الاباء والاجداد انما غير اسم الموجود لماذا؟ لان اه ذلك الاسم الذي للاباء اصبح عرفا واصبح لقبا على ذلك المعنى وبالتالي قيل بانه - 00:16:19
لا يشرع ان اه تغير اسماؤهم بخلاف اسم الحاضر فانه غير النبي صلى الله عليه وسلم كثير من الاسماء التي قد عبدت لغير الله عز وجل غير عبد الخير الى عبد الله واجر اسماء كثيرة فيها - 00:16:40
عبيد لغير الله عز وجل. ولذلك كل اسم يعبد لغير الله فانه لا يجوز للانسان ان به سواء كان آآ تعبيدا للملائكة فلا يجوز ان تسمي باسم عبد جبريل ولا عبد اسرافيل او كان تعبيدا - 00:17:00
بالانبياء. فلا يجوز ان تسمي اه باسم عبد محمد ولا عبد ابراهيم ولا عبد النبي ولا عبد الرسول كل هذه محرمات وهكذا لا يجوز ان نعبد للاولياء او من كان لهم مكانة او فظل فلا يجوز ان تقول عبد ابن تيمية ولا تقول عبد - 00:17:20

حسين ولا تقل عبده الرضا ولا تقول آآ عبد العيدروس ولا تقل عبد الامام الشافعي كل هذه في تسميات لا تجوز لان التعبيد انما يكون لله جل وعلا. ولذلك نقرأ في قوله سبحانه اياك نعبد. اي لا - 00:17:45
اعبد احدا سواك لان العبادة حق خالص لله عز وجل ومن هذا المنطلق جاءت الشريعة بالنهي عن بعض الاسماء التي فيها استطالة على مقام الله جل وعلا ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم - 00:18:05
ملأ ملك الاملاك وفي لفظ ملك الملوك فهذا مثل هذه التسمية لا تجوز ويمنع منها لان فيها تعديا على مقام الله جل وعلا وهكذا اذا كانت الاسماء آآ فيها اذية او جناية على بعظ الخلق فانه حينئذ يمتنع منها ولا يجوز ان يسمى بها - 00:18:29
لا يجوز مثلا ان تقول مثلا آآ لفظا فيه سباب على انه اسم آآ رجل من الرجال وهكذا ايظا بمناسبة ملك الاملاك هناك فتوى من اللجنة بمنع تسمية النسا باسم ملك - 00:18:59
قالوا لماذا؟ لان ملك مأخوذ من الملائكة والملائكة من المعلوم انهم ليسوا اه ليس احد منهم بانثى. وبالتالي لا يجوز ان يسمى اه ملك لئلا يكونوا قضاه طريقة المشركين الذين جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. وملاكفة - 00:19:20
ايضا ملاك فهذا مشتهر الاسم هذا لا بالنسبة الكلام على ملك اه على اه الملائكة لكن ملاك انا اه يبقى فيه تردد بعض التردد. ايه. لا ينص يعني انه ملائكة يعني. نعم. كل ما فيه اساءة او اسم فيه قبح - 00:19:46
ما يجوز ان يسمى عليه. يعني ذكرني هذا بان بعض الناس قد يسمي بشر البرية شر البرية شر البرية قيل لماذا سميت؟ قال فتحت القرآن فوجدت شر البرية في القرآن فسميت ابني باسمه. طيب ليش ما اخذ خير - 00:20:11
فنقول لهذا ما يجوز. يقول لا في القرآن وكل ما في القرآن جائز. يجي يسمي ابنه ابليس يقول ما يجوز هذا ايه ولا يسمى جهنم اساءة للابن ولا يجوز للاب الا ان يحسن للابن - 00:20:29
هكذا ايضا الاسماء المنفرة المقززة التي يتقزز الناس منها فانه لا يسمى بها وقد يختلف هذا ما بين زمان واخر ما يسمي بنت التفلة ولا يسميها آآ وزغ. ولا يسمي ولده وزغ ولا نحو ذلك من الاسماء المقززة التي لا يحسن ان يسمى - 00:20:47
بها هكذا ايضا ما كان فيه آآ يعني توقع وفاء الغير حسن في المستقبل ما يسمي مثلا خسارة ولا يسمي آآ اي اي شيء من الاسماء فيه اه توقع اه نتيجة سيئة ما يسمى منه. هكذا ايضا - 00:21:10
المستقبحة التي يستقبحها الناس لا يسمى بها. يجتنبها. وفي الاسماء التي ليس فيها شيء من هذه المعاني غنية ان ان يسمى بهذه الاسماء القبيحة ويعني لما ايضا هناك معنى ذكره بعض العلماء ابن القيم وغيره يقول هناك تأثير - 00:21:34
الاسماء على المسميات تأثير ولذلك يقول غير النبي صلى الله عليه وسلم اسم حزن الى اسم سهل حزن الجبل الوعر يقول غيره النبي صلى الله عليه وسلم الى سهل وهذا جد سعيد ابن المسيب - 00:22:02
اه سعيد بن المسيب بن حزن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم غيري اسمك فقال هذا اسم سماني به ابي وامتنع من تغيير الاسم. يقول سعيد فلا زالت الحزونة فينا. يعني الشدة - 00:22:19
الشدة وهناك وقائع ذكرها ابن القيم وغيره يقول تدل على ان الاسماء لها تأثير على آآ المسميات اظن كذاك اثر عن عمر قال ادرك اهلك فقد كلها يعني كلها متعلقة بالنار ايه متعلقة بالنار - 00:22:36
ايضا مما يلاحظ في هذا ان الاب عليه ان يراعي ابنه من صغره وان يربيه على آآ الاقوال الطيبة النافعة ويجنبه الاقوال النابية ويربيها على الاخلاق والسلوكيات الحسنة التي تعود عليه بالنفع دنيا واخرة وتكون من اسباب رفعة اه درجته - 00:22:56
آآ وذلك لان الابناء على ما عودهم ابوهم هكذا ايضا ينبغي به ان يحرص على اختيار الرفقة الصالحة الرفقة الصالحة لان لهم تأثيرا. وقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء على دين خلفه. دين خليله فلينظر احد - 00:23:22
من يخالل. اذا هذه بعض الاحكام المتعلقة المولود. طيب يا شيخنا من ناحية التسمية الله يغفر لك اه كذلك الاسماء اللي فيها تزكية لان مثلا برا في عدد من الاخبار اه يعني الاسماء التي فيها تزكية - 00:23:43
ان الشرع لا يرغب ان يزكي الانسان نفسه وهكذا ايضا الاسماء التي لو اه ركبت مع الجملة يكون لها معنى وسياق اخر. مثلا قال ربيح

ورباح ونجاح وفلاح لو قال عندكم نجاح؟ قال لا - 00:24:02
لو عندكم هل هل فيكم صالح يقول لا ما فينا صالح اه حينئذ يقول هذه الاسماء يعني لا يرغب في التسمية بها لهذا المعنى الذي ذكرته لك قبل قليل. جميل بس ما نستدل يا شيخ بقوله تعالى بسورة العرفة - 00:24:26
لما اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما اتاهما. نعم صالحا يعني في الصفات. مم. وليس في الاسماء ما ما هو ليس اسم الصالح. صالح لكن الشرك الذي هنا هو شرك طاعة وشرك عبادة وشرك الامانة التشير الى معنى وهو - 00:24:42
ان الانسان لا يأمن على نفسه ان ان يقع في الموبقات ولو كان اسمه حسنا ولو كان اسمه آآ باسم النبي صلى الله عليه وسلم فالاسم بمجرده لا يزكي الشخص - 00:24:58
وانما الانسان يحتاج الى جهد ليصل الى درجة التزكير. ولكن كذلك يرعى الانسان الاسماء يعني لما يسمى باسم النبي وكذا يعني هذا يدفعه ان شاء الله الى الاقبال على الاعمال الطيبة وترك هذه لما يحمل من الاسماء الطيبة. نعم اشرت الى الشيء وهو انه لا بأس ان يسمي الانسان باسم اباءه فان النبي - 00:25:13
قال انه ولد لي ولد والبارحة والليلة واني سميته باسم ابي ابراهيم. اه جميل طيب اه معنا باهلاك لكن انتهى الوقت الان بهذه المسألة الاخيرة وتجاوزنا قليلا مشاهدينا نسأله سبحانه ان يبارك في الجميع - 00:25:33
ونسأله سبحانه ان يبارك في علم شيخنا وما تعلمناه منه. على هذا البيان الشافي واسأله سبحانه ان يجعل الشيخ مباركا اينما كان ويبارك له في زوجه وماله وولده انه ولي ذلك والقادر عليه. شكرا لكم على متابعتكم بعد شكر الله عز وجل. على متابعتك في هذا البرنامج برنامج تيسير الفقه - 00:25:53
نزلنا معكم في باب العقيقة وقد اخذنا مسائل في هذه الحلقات الثلاث. اسأله سبحانه ان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا ويرزقنا واياكم علما نافع ورزقا طيبا وعملا متقبلا نستكمل باذن الله معكم في الحلقة القادمة تبقون على خير ودمتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:13
جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم االلكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:26:34
من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه - 00:27:06
تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير بالعربية للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفول ات كيه اي يو دوت اورج - 00:27:30
هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الذين يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:27:51